اسم المصدر: اليوم / اليوم الاقتصادى

التاريخ: 20-09-2008 رقم العدد: 12881 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 25 رقم القصاصة: 1

62 مليار ريال أنفقتها المملكة على مشاريع تحلية المياه

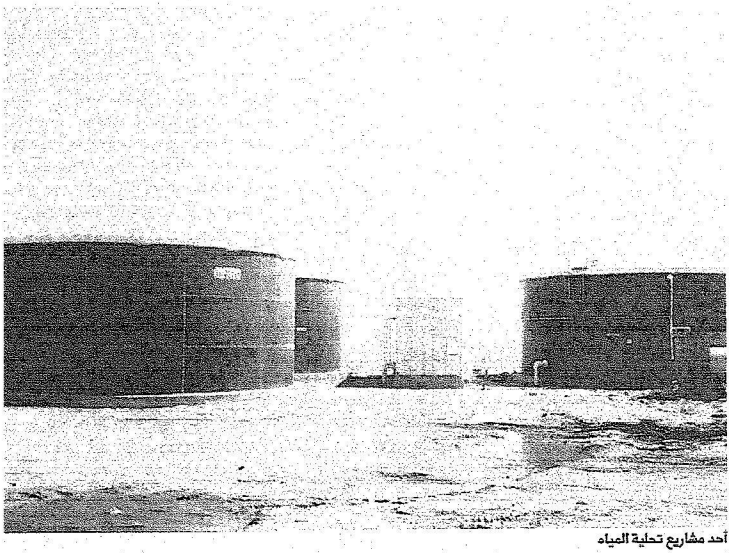

أحد مشاريع تحلية المياه

اليوم - الرياض

أنفقت حكومة المملكة على مشاريع المؤسسة العامة لتحلية المياه حتى نهاية العام المالي 1427 / 1428 هـ أكثر من / 62 مليارا / اثنين وستين مليار ريال فيما بلغ ما أنفق على تشغيل وصيانة محطات التحليه ومرافقها نحو/ 207 ر 27 / سبعة وعشرين مليارا ومائتين وسبعة ملايين ريال.

وعرفت المملكة تحلية المياه منذ أكثر من ثمانين عاماً من خلال عملية التكثيف لتقطير مياه البحر التي كانت تعرف آنذاك باسم / الكنداسة / وكان ذلك عام 1348هـ الموافق 1928م حين أمر موحد هذه البلاد الملك عبد العزيز بن عبدا لرحمن آل سعود - رحمه الله- بإنشاء وحدتي تكثيف لتقطير مياه البحر باسم / الكنداسة / لإمداد مدينة جدة بالمزيد من مياه الشرب.

ثم أنشئت المراحل الأولى للتحلية فى كل من محافظتي الوجه وضباء الواقعتين على ساحل البحر الأحمر في العام 1389هـ بطاقة انتاجية بلغت 60 ألف جالون ماء يومياً لكل محطة ثم تلتها عام 1390هـ محطة التحلية فى جدة المرحلة الأولى بطاقة إنتاجية قدرها خمسة ملايين جالون ماء يومياً وخمسون ميجاوات كهرباء.

وتواصل التوسع والتطور فى صناعة تحلية المياه المالحة بعد صدور المرسوم الملكى فى 20 / 8 / 1394هـ بإنشاء المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بصفتها مؤسسة عامة مستقلة لتباشر أعمالها بإنشاء محطات أحادية الغرض لإنتاج المياه المحلاة فقط أو ثنائية الغرض لانتاج الماء والكهرباء.

وتابعت المؤسسة تطورها حتى تضاعف الإنتاج من الماء إلى أكثر من مائة مرة ومن الكهرباء أكثر من ثمانين مرة خلال ثلاثة عقود ونصف عقد من الزمن.

وارتفع انتاج المملكة من المياه المحلاة خلال العام 2007م الى أكثر من // 1,066 // مليون متر مكعب لتجرى المياه أنهارا متدفقة عبر الأنابيب إلى المدن والمراكز في مختلف مناطق المملكة عبر أعماق الصحراء وليغنم الإنسان السعودى بمصدر دائم ومستقر من المياه العذبة الصالحة للاستعمال دون مشقة أو عناء.

وتجاوز إجمالى الطاقة الكهربائية المصدرة من محطات المؤسسة للجهات المستفيدة خلال عام 2007 م أكثر من 21 مليون ميجاوات / ساعة.

ومن تلك المحطات محطة الجبيل التى تعد أكبر محطة تحلية فى العالم ومجمع محطات جدة ومحطة مكة المكرمة / الطائف ومحطة المدينة المنورة / ينبع ومحطة الشقيق ومحطة الخبر. وجاء فى تقرير صادر عن المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة للعام 2007 م أن المؤسسة قامت بتنفيذ / 14 / نظاماً لنقل المياه المحلاة عبر شبكة كبيرة من خطوط الأنابيب يبلغ مجموع أطوالها حوالي 4165 كيلو مترا بأقطار تتراوح ما بين 200 الى

اسم المصدر: اليوم / اليوم الاقتصادى

التاريخ: 20-09-2008 رقم العدد: 12881 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 25 رقم القصاصة: 2

2000 ملم.

وأقامت المؤسسة على طول تلك الخطوط / 29 / محطة لضخ المياه إلى خزانات التحلية البالغ عددها / 158 / خزانا تصل سعتها الاستيعابية إلى نحو تسعة ملايين متر مكعب لضمان استمرارية تدفق المياه عبر الأنابيب بمعدلات ثابتة مهما كان طول الخط أو ارتفاع المناطق التى يمر بها عن سطح البحر.

وأنهت المؤسسة مؤخراً إنشاء عدد من محطات تحلية المياه المالحة وانتاج الطاقة الكهربائية وكذلك خطوط الأنابيب وبدأ الضخ عبر خط أنابيب نظام نقل مياه الشعيبة / جدة إذ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الثامن من شهر محرم 1424هـ حفل افتتاح المرحلة الثانية لمشروعي محطة تحلية المياه المالحة والقوة الكهربائية بالشعيبة ونظام نقل المياه المحلاة الى مكة المكرمة وجدة والطائف.

كما رعى حفظه الله في الخامس عشر من شهر ذي القعدة 1425 هـ حفل افتتاح مشروع نقل المياه المحلاة من محطة التحلية وتوليد الطاقة بالخبر الى محافظتي الأحساء وبقيق بما قرابته تسعين ألف متر مكعب من مياه البحر المحلاة وبتكلفة بلغت 578 مليون ريال.

وفي الثامن عشر من شهر ذي الحجة عام 1427هـ صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على زيادة انتاج المياه المحلاة من محطة التحلية بالشعيبة / المرحلة الثالثة / بمقدار 150 ألف متر مكعب يومياً لتغطية الحاجة المتنامية للمياه في محافظة جدة.

وبلغ ما اعتمد لميزانية المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة للسنة المالية 1427/ 1428هـ حوالي / 4 / مليارات ريال استثمرتها المؤسسة فيما يحقق مستوى عاليا من الأداء خاصة في برامج تشغيل وصيانة المحطات وأنظمة نقل المياه ومواصلة برامج المؤسسة فى إعادة إعمار محطات التحلية وانتاج الطاقة الكهربائية واستكمال بعض المشاريع خلال السنوات القليلة القادمة. كما تم ترسية المشاريع الجديدة التي سبق اعتمادها في ميزانية السنة المالية السابقة.

وتم في ميزانية العام المالي الحالي 1428/1429هـ اعتماد ما يزيد عن // 000 ر 160 ر 053ر 5 // خمسة آلاف وثلاثة وخمسين مليونا ومائة وستين ألف ريال لمشاريع محطات تحلية المياه وخطوطها لنقل المياه المحلاة.

وتوقعت مصادر في المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة أن يكون الاحتياج من مياه الشرب المنتج من محطات التحلية نحو / 6 / ملايين متر مكعب من المياه يومياً في عام 1446 هـ وستصل تكاليف إنشاء محطات التحلية لتغطية هذا الاحتياج مع خطوط النقل اللازمة للسنوات القادمة قرابة سبعين مليار ريال.

وفيما يتصل بمشاركة القطاع الخاص في مشروعات التحلية أشار التقرير إلى أن العمل يجري حاليا على تنفيذ عدد من مشروعات الإنتاج المزدوج التي وافق عليها المجلس الاقتصادي الأعلى وأتاح بموجبها الفرصة للقطاع الخاص المشاركة والاستثمار فيها وفق أسس ومعايير محددة بواقع 66 ٪ للمستثمر و 32 ٪ لصندوق الاستثمارات العامة و 8 ٪ للشركة السعودية للكهرباء.